**المبتدأ والخبر**

تتكون الجملة الأسمية من ركنين أساسين: **المبتدأ ، والخبر**.

**المبتدأ:** اسم مرفوع مخبر ومحدث عنه، يقع في أول الكلام غالبا. ويكون اسم معرفة دائما بأن يكون اسم علم، أو معرف ب(الـ)، أو معرف بالإضافة... وغيرها نحو ما جاء في الحديث النبوي الشريف:( الصبر ضياء)

مبتدأ مرفوع خبر مرفوع

**المبتدأ وصوره:**

**المبتدأ نوعان** : (1) مبتدأ له خبر ظاهر، (2) مبتدأ له فاعل سد مسد الخبر.

(1)- المبتدأ الذي له خبر ظاهر صوره أو حالاته:

أ- المبتدأ الصريح: أي المذكور بلفظه صراحة

الأمثلة:

1. الحديث النبوي الشريف :( الدين النصيحة..)

فكلمة (الدين) في الحديث مبتدأ مرفوع صريح مذكور بلفظه.

1. المؤمن ساع دائما الى الخير

فكلمة (المؤمن) مبتدأ مرفوع صريح مذكور بلفظه .

ب- المصدر المؤول من (أن والفعل ) ، أو (ما والفعل )

الأمثلة:

1. قوله تعالى (وأن تصوموا خير لكم)

فالمصدر المؤول من (أن) المصدرية الناصبة والفعل المضارع(تصوموا) المنصوب بأن المصدرية وعلامة نصبه حذف النون في محل رفع مبتدأ. والتقدير(صيامكم خير لكم).

خير: خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

1. (لأن تضيء شمعة خير من أن تعلن الظلام من حولك)

فالمصدر المؤول من (لأن) اللام للإبتداء و(أن) المصدرية الناصبة والفعل المضارع (تضيء) المنصوب بأن وعلامة نصبه الفتحة في محل رفع مبتدأ والتقدير( اضاءتك شمعة خير..)

خير: خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

3- (ما اكرمت الناس خير لك)

فالمصدر المؤول من (ما) المصدرية والفعل الماضي (اكرمت) في محل رفع مبتدأ . والتقدير(اكرامك الناس خير لك)

خير: خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

ج- قد يكون المبتدأ اسم موصول نحو: (الذي اكرمته مخلص لك)

فـ(الذي)اسم الموصول مبني في محل رفع مبتدأ

(اكرمته) فعل وفاعل ومفعول به صلة موصول.

(مخلص) خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

1. مبتدأ له فاعل سد مسد الخبر ويكون هنا مقرون بشرط؛ وهو أن يسبق بنفي أو استفهام. الأمثلة :أ- هل كاتب محمد درسه؟

سبق بحرف الاستفهام (هل) (كاتب) اسم الفاعل مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة (محمد) معمول اسم الفاعل فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة سد مسد الخبر. وهو مضاف و(درسه) مضاف اليه والهاء ضمير متصل مضاف اليه .

أفاهم محمد الدرس؟ (الاعراب ذاته)

ب- ما طالب العراق الحرب

سبق بنفي(ما) النافية غير العاملة (طالب) اسم فاعل مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة (العراق) معمول اسم الفاعل فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة سد مسد الخبر.

الخبر:

**الخبــــر**

يعد الخبر الركن الثاني من ركني الجملة الأسمية وبه يكتمل المعنى الجملة فبمجموع معنى المبتدأ ومعنى الخبر يتضح المعنى المقصود من الجملة الأسمية. نحو الحديث النبوي الشريف: (البر حسن الخلق)

(البر) مبتدأ (حسن) خبر أكتمل المعنى.

**أقسام الخبر (أنواع الخبر**) أو **(صور الخبر)**

1. **الخبر المفرد**: الأمثلة: ( الله غفور رحيم)، (أنت محبوب)، (المؤمنون أخوة)، (الطالبان المخلصان محبوبان).
2. **الخبر جملة أسمية**: ولابد أن يكون رابط يربط الجملة الأسمية بالمبتدأ الأول الرابط مثل الضمير العائد الأمثلة: **(المخلص منزلته كريمة**)

**المخلص**: مبتدأ مرفوع، وعلامة رفعه الضمة. (منزلته): مبتدأ ثان مرفوع، وعلامة رفعه الضمة وهو مضاف، وضمير الغائب الهاء العائد على المبتدأ الأول في محل جر مضاف اليه. (كريمة) خبر المبتدأ الثاني مرفوع وعلامة رفعه الضمة، والجملة الأسمية (منزلته كريمة) في محل رفع خبر المبتدأ الأول (المخلص).

**(الظلم مرتعه وخيم**) (ذات الأعراب).

1. **الخبر جملة فعلية الأمثلة:** قوله تعالى **(الرحمن علم القرآن)**

الرحمن: مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة. (علم) فعل ماضي مبني على الفتح، والفاعل ضمير مستتر تقديره هو و(القرآن) مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة والجملة الفعلية في محل رفع خبر للمبتدأ.

**(المواطنون الأوفياء يخلصون في عملهم)**

المواطنون: مبتدأ مرفوع، وعلامة رفعه الواو لأنه جمع مذكر سالم. الأوفياء: صفة مرفوعة ، يخلصون: فعل مضارع مرفوع، وعلامة رفعه ثبوت النون لأنه من الأفعال الخمسة. في عملهم : جار ومجرور. والجملة الفعلية في محل رفع خبر للمبتدأ .

1. **الخبر شبه جملة :** ويكون نوعان **:**
2. **شبه جملة ظرفية:** الأمثلة: **(الجنة تحت ظلال السيوف)**

الجنة: مبتدأ مرفوع، وعلامة رفعه الضمة. تحت ظرف مكان مبني على الفتح وهو مضاف و(ظلال) مضاف اليه وهو مضاف و(السيوف) مضاف اليه. وشبه الجملة الظرفية في محل رفع خبر للمبتدأ.

**(السفر يوم الجمعة)**

السفر: مبتدأ مرفوع، وعلامة رفعه الضمة. (يوم) ظرف زمان مبني على الفتح وهو مضاف و(الجمعة) مضاف اليه مجرور وشبه الجملة الظرفية في محل رفع خبر للمبتدأ.

1. **شبه جملة(جار ومجرور)** الأمثلة: (المصباح في الزجاجة)

المصباح: مبتدأ مرفوع، وعلامة رفعه الضمة.( في زجاجة) جار ومجرور في محل رفع خبر للمبتدأ.

**الحديث النبوي: ( البينة على المدعي واليمين على من أنكر**)

البينة: مبتدأ مرفوع، وعلامة رفعه الضمة. (على المدعي) جار وجرور في محل رفع خبر للمبتدأ (البينة).

1. الخبر **مصدرا مؤولا:** الأمثلة : **(الإتقان أن تؤدي عملك على أكمل وجه)**

الإتقان: مبتدأ مرفوع. أن تؤدي: أن مصدرية ناصبة و(تؤدي) فعل مضارع منصوب بأن وعلامة نصبه الفتحة والمصدر المؤول من (أن والفعل ) في محل رفع خبر والتقدير (الإتقان تأديتك عملك على أكمل وجه).

**و( الصدق أن تنقل الحقيقة دون تحريف)**

**حالات تقديم الخبر على المبتدأ**

يتقدم الخبر على المبتدأ وجوبا وجوازا

**حالات تقديم الخبر على المبتدأ وجوبا:**

1. **اذا كان الخبر شبه جملة والمبتدأ نكرة.**

الأمثلة: (في القاعة طلبة)، (على الحدود رجال)، (في الكتاب علم) ، (بعد الموت حساب) . (في القاعة ، على الحدود، في الكتاب، بعد الموت) تعرب خبر مقدم وجوبا .

1. **اذا كان الخبر من الأسماء التي لها الصدارة في الكلام كأسماء الاستفهام (من، متى ،كيف، أين ، إيان، أنى ، أي)**

الأمثلة: (متى السفر؟) ، (من أخوك؟)، ( ما حاجتك؟) ذلك عند من يعربون أسم الاستفهام خبرا مقدما والبعض يعد أسم الاستفهام مبتدأ.

متى، من، ما خبر مقدم وجوبا.

**3 – اذا كان في المبتدأ ضمير يعود على بعض الخبر. يكون التقديم وجوبي (لئلا يعود الضمير على المتأخر لفظا ورتبة )**

الأمثلة : (على القلوب أقفالها)

شبه الجملة خبر مقدم وجوبا

**4-اذا حصر الخبر بالمبتدأ بـ(إلا أو أنما)**

الأمثلة: (ما رسول الله إلا محمد)

ما: نافية غير عاملة. رسول: خبر مقدم وجوبا مرفوع وعلامة رفعه الضمة وهو مضاف ولفظ الجلالة (الله) مضاف اليه .الا: اداة حصر ملغاة . محمد: مبتدأ مؤخر

، (إنما رسول الله محمد) إنما: إن :حرف مشبه بالفعل ما كافة غير عاملة أبطلت عمل (أن) رسول خبر مقدم وجوبا وهو مضاف ولفظ الجلالة (الله) مضاف اليه. محمد : مبتدأ مؤخر.

**حالات تقديم الخبر على المبتدأ جوازا**

يتقدم الخبر على المبتدأ جوازا في حالة واحدة فقط

وهي اذا كان الخبر شبه جملة والمبتدأ معرفة هنا جواز الأمرين تقديم الخبر أم عدم تقديمه . الأمثلة : **(في كتاب الله الخير)** فيمكن أن تكون شبه الجملة (في كتاب) خبر مقدم لكن تقديمه جوازا لأن المبتدأ (الخير ) معرفة اسم معرف (بالـ) فيجوز في حالة عدم التقديم (الخير في كتاب الله) لم يختل المعنى ولم يختلف.

(بمصر الجنود المخلصون) شبه الجملة (بمصر) يمكن عدها خبر مقدم جوازا لأن المبتدأ (الجنود ) اسم معرفة معرف (بالـ) المخلصون صفة للجنود مرفوعة وعلامة رفعها الواو لأنها جمع مذكر سالم .، ويجوز في حالة عدم التقديم أن نقول (الجنود المخلصون بمصر).

**النواسخ**

1. **كان وأخواتها**

**(كان، أصبح، أمسى، صار، ليس، ظل، بات، أضحى، مازال، ما برح، مادام، ما فتئ ، ما أنفك)**

سميت بالنواسخ لأنها تنسخ الحكم الأعرابي للخبر حيث تحوله من حالة الرفع الى حالة النصب، وأرى أن هنالك سبب آخر وهو انها تنسخ تسمية المبتدأ والخبر، اذ تحول تسمية المبتدأ اسما لها مرفوع، والخبر خبر لها منصوب . وهذه التسمية تنطبق ذاتها على (إن واخواتها) مع اختلاف الحكم الأعرابي للمبتدأ .

نتناول كان وأخواتها على المحاور الآتية:

1. حكمها الأعرابي: إذ تعرب كان وأخواتها على أنها أفعال ماضية ناقصة ناسخة كل واحدة منها تخرج أو تفيد معنى معين – كما سوف نذكر- تدخل على الجملة الأسمية فترفع الأول أسما لها وتنصب الثاني خبرا لها. مثال (مازال الصدق نجاة) ما : نافية، زال فعل ماضي ناقص من (أخوات كان) تفيد الاستمرارية الصدق : اسم (ما زال) مرفوع وعلامة رفعه الضمة . نجاة: خبر (ما زال) منصوب وعلامة نصبه الفتحة .
2. **أقسامها تقسم الى قسمين**: أ- قسم يعمل من دون شرط ويضم هذا القسم **(كان، أصبح، أمسى** ، **أضحى، صار، ليس، بات، ظل).** ب- قسم يعمل بشرط وهو أن تسبق بـنفي(ما) أو نهي ويضم هذا القسم (**مازال، ما برح، مادام، ما فتئ، ما أنفك).**
3. **معانيها:**

**أولا: كان:** فعلماض ناقص ناسخ يفيد التوقيت ولاسيما التوقيت في الزمن الماضي. و وجودية ثبوت الخبر بالنسبة للمبتدأ

**الأمثلة: (كان الجو ممطرا) كان فعل ماض ناقص يفيد التوقيت في الزمن الماضي .** الجو : اسم كان مرفوع وعلامة رفعه الضمة. ممطرا: خبر (كان) منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

**وقوله تعالى:( كان الله غفورا رحيما)** كان فعل ماض ناقص ناسخ يفيد التوقيت وثبوت وجودية الخبر بالنسبة للمبتدأ بأن الله سبحانه وتعالى كان ومازال غفورا رحيما. الله: اسم كان مرفوع وعلامة رفعه الضمة . غفورا خبر (كان) منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

**ثانيا:** **أصبح: فعل ماض ناقص ناسخ يفيد التوقيت في الصباح**

**الأمثلة:** **(أصبح الساهر متعبا)،** **(أصبح الجو جميلا**)

أعراب (أصبح) في المثالين فعل ماض ناقص ناسخ يفيد التوقيت في الصباح . (الساهر) اسم أصبح مرفوع و(الجو) اسم أصبح مرفوع، (متعبا) خبر أصبح منصوب و(جميلا)خبر أصبح منصوب .

**ثالثا: صار: فعل ماض ناقص ناسخ يفيد التحويل**

**الأمثلة**: (صار الماء ثلجا)، (صار الطحين خبزا)، (صار الخشب بابا).

**رابعا: أمسى: فعل ماض ناقص ناسخ يفيد التوقيت في المساء.**

**الأمثلة**: (أمسى الطائر عائدا الى عشه)، ( أمسى الحزن مخيما على البيت) ، (أمسى الفراق طريقا للأحبة).

**خامسا: بات: فعل ماض ناقص يفيد التوقيت طوال الليل**

**الأمثلة :** ( بات المؤمن راكعا)، (بات الطفل باكيا)

**وقوله تعالى :** ( والذين يبيتون لربهم سجدا وقياما)

**فعل مضارع ناسخ** مرفوع بثبوت النون لأنه من الأفعال الخمسة و( الواو) واو الجماعة ضمير متصل مبني في محل رفع اسم (بات) سجدا: خبر (بات) منصوب وعلامة نصبه الفتحة وقياما، حرف عطف واسم معطوف على (سجدا) منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

**سادسا: ظل: فعل ماض ناقص ناسخ يفيد التوقيت طوال النهار.**

الأمثلة: (ظل الطالب يقرأ)، ( ظل النجار يعمل)، (يظلون عن سبيل الله)

**سابعا: أضحى: فعل ماض ناقص ناسخ يفيد التوقيت في الضحى.**

الأمثلة:(أضحى الفلاح منكبا على زراعته)، ( أضحى الطالب منشغلا أو منهكا بدراسته).

**ثامنا: ليس: فعل ماض ناقص ناسخ يفيد النفي .**

الأمثلة : ( ليس الكذب محمودا)، (ليس الجهل محبوبا).

ملاحظة: أختلف النحاة أو النحويون في تسمية (ليس) هل هي فعل أم حرف ؟ - الذين قالوا انها حرف قد بنو رأيهم على أساس شبهها بحروف النفي (ما، لا). – الذين قالوا بأنها فعل قد بنو رأيهم على لأنها تقبل ضمائر الرفع المتحركة (ليست، لسنا).

**تاسعا: (مازال، ما فتئ، ما أنفك، ما برح)** تعرب أفعال ماضية ناقصة ناسخة تفيد الاستمرارية معنى الخبر بالنسبة لعلاقته بالمبتدأ .

**الأمثلة:**(مازال الطغاة مهددين)، (ما فتئ الطالب يستذكر دروسه)، (ما أنفك المظلوم عاثرا)، ( ما برح المؤمن يذكر ربه). وقوله تعالى:( قالوا لن نبرح عليه عاكفين حتى يرجع الينا موسى) لن: أداة نصب ونهي فعل مضارع ناسخ منصوب بـ(لن) واسمها ضمير مستتر تقدير (نحن) عاكفين خبر(برح) منصوب وعلامة نصبه الياء لأنه جمع مذكر سالم.

**عاشرا:** **ما دام: فعل ماض ناقص ناسخ تفيد استمرار المعنى الذي قبلها مدة خبرها لأسمها.**  مثال:( **يفيد العلم ما دام المرء مقبلا عليه**) تستمر وتدوم فائدة العلم ما دام المرء مقبلا ومتجها لطلبه.

1. تصرفها منها ما يتصرف الى الأزمنة الثلاثة (الماضي والمضارع، والأمر) وهي سبعة( كان، أصبح، أمسى، صار، بات، أضحى، ظل) قوله تعالى (ياأيها الذين أمنوا كونوا قوامين بالقسط) والحديث النبوي( من قاتل لتكون كلمة الله هي العليا) (كان الجو ممطرا).، ومنها لا يتصرف أصلا ولا يوجد الا بصيغة الماضي (ليس، ما دام) ، ومنها يتصرف تصرفا ناقصا أي انه تنقصه صيغة واحدة وهي الأمر ويتصرف الى الماضي والمضارع وهذه الأفعال ( ما زال، ما فتئ، ما أنفك، ما برح) مثال الحديث النبوي الشريف: ( لا يزال الناس بخير ما عجلوا الفطر) .

**4-(أحوال أو صور اسم كان وأخواتها)**

1. اسم كان وأخواتها **(اسم ظاهر صريح)** مذكور بلفظه في الكلام أو الجملة. الأمثلة: (مازال المؤمن ساعيا الى الخير) المؤمن أسم (مازال) ظاهر صريح. وقوله تعالى:( من قاتل لتكون كلمة الله هي العليا فهو في سبيل الله) كلمة : اسم كان ظاهر صريح.
2. اسم كان وأخواتها ضمير
3. **ضمير متصل يضم فقط ضمائر الرفع المتصلة (تاء الفاعل، نا الفاعلين، ألف الأثنين**، **واو الجماعة، ياء المخاطبة، نون النسوة**).

الأمثلة: (أصبحت واثقا بضرورة الوحدة)، (أصبحنا واثقين بالنجاح)، أصبحا فرحين بالانتصار)، (كانوا فرحين بماضيهم). تعرب الضمائر الواردة اسم لأصبح.

1. **ضمير مستتر**: اي ليس ظاهر في الكلام أو الجملة، ويقدر بحسب سياق أو معنى الجملة

الأمثلة: قوله تعالى (كان عفوا قديرا) اسم كان ضمير مستتر تقديره (هو) عفوا خبرها. ( رحم الله أمي ظلت محبة لنا) ظل فعل ماض ناسخ يفيد التوقيت طوال النهار والتاء التأنيث الساكنة لا محل لها من الأعراب واسم ظل ضمير مستتر تقديره (هي) محبة : خبر ظل منصوب.

1. **انواع خبر كان وأخواتها:**
2. خبر كان وأخواتها مفرد الأمثلة : (كان الله غفورا رحيما)، (ما زال الطالبان المخلصان محبوبين).
3. خبر كان وأخواتها جملة أسمية شرط أن يضم المبتدأ ضمير يعود على الخبر (أصبح التائب سلوكه سوي)أ وحسن، ( ما برح المخلص منزلته كريمة) ، (صارت المدينة طرقها واسعة)
4. خبر كان وأخواتها جملة فعلية (بات الطالب يستذكر دروسه)، (ما زال الخير يعم بين الناس) ،( أمسى المصلون يقيمون الليل).
5. خبر كان وأخواتها شبة جملة : 1- شبه جملة جار ومجرور ( مازال الواعظ على المنبر) (أمسى المصباح في الزجاجة)، ( بات المرتشي في خزي).
6. شبه جملة ظرفية : ( أصبحت الجنة تحت ظلال السيوف) ( ظل السفر يوم الجمعة) (بات الطائر فوق الشجرة).
7. **حالات تقديم خبر كان وأخواتها على أسمها**
8. تقديم خبرها على اسمها جوازا يكون فقط اذا كان خبرها شبه جملة واسمها معرفة الأمثلة : (مازال بين الناس الخير) يجوز أن نقول (مازال الخير بين الناس) (أصبح بمصر الجنود المخلصون).
9. تقديم خبرها على اسمها وجوبا يكون في:
10. اذا كان خبرها شبه جملة وأسمها نكرة ( كان على الحدود رجال) ،( أصبح في القاعة طلبة) ، ( مازال بعد الموت حساب) .
11. اذا كان في اسمها ضمير يعود على الخبر (كان في المدرسة ناظرها) ، (ما أنفك على القلوب أقفالها).
12. **كان وأخواتها تامة. متى تكون كان وأخواتها تامة؟**

ج/ حين لا تدخل كان وأخواتها على جملة الأسمية؛ بل تكتفي برفع مرفوعها على انه فاعل ولا يكون لديها خبر. الأمثلة (**أشرقت الشمس فكان النور** **والضياء**) فكان في المثال ليس لها خبر بل أكتفت برفع مرفوعها النور على انه فاعل. (**أضحى النائم**) النائم: فاعل، (**ظل البرد)** البرد: فاعل. (**بات الطائر**). ماعدا ليس لا تكون تامة ويجوز حذف خبرها اذا كان اسمها نكرة عامة (ليس أحد؛)

**إن وأخواتها**

**( إن ، أن ، كأن، لكن، ليت ، لعل)**

**الحالة الأعرابية** : من النواسخ تدخل على الجملة الأسمية فتنسخ الحكم الأعرابي للمبتدأ فتحول حالته الأعرابية من الرفع الى النصب. أعرابها: أحرف مشبهة بالفعل لكل واحدة منها معنى ترفع الأول اسما لها وتنصب الثاني خبرا لها .

ملاحظة مهمة: لماذا عدت مشبهة بالفعل؟ يعود ذلك الى أربعة أوجه؟

ج/ 1- معانيها معاني الأفعال (التوكيد، التشبيه، الاستدراك، الترجي، التمني)،2- أواخرها مفتوح كأواخر الفعل الماضي.3- ان ضمائر النصب ترتبط بها (إنك، إنه، إني) 4- انها تطلب اسمين في عملها كما يطلب الفعل المتعدي فنصبوا اسمها فشبهوه بالمفعول به ورفعوا خبرها فشبهوه بالفاعل.

**معانيها:**

1. **إن – أن:** حرف مشبه بالفعل يفيد (التوكيد) . الأمثلة : (إن الطلبة مجتهدون)

**وقوله تعالى:**(ان الساعة أتية أكاد أخفيها لتجزى كل نفس بما تسعى)

**ملاحظة:** يبطل عمل (إن و أن) اذا دخلت عليها (ما) زائدة كافة، اذ انها تكفها عن العمل مثل: (انما المؤمنون أخوة) وقوله تعالى: ( انما إلهكم واحد)

1. كأن :========== يفيد التشبيه، اذ أصلها أن دخلت عليها كاف التشبيه( كأن الثرثار ببغاء) ، (كأن محمد أسد)
2. لكن: ========== يفيد الاستدراك، حيث يختلف معنى الذي بعدها مع المعنى الذي بعدها الأمثلة: (السماء ممطرة ولكن الجو جميل).

وقوله تعالى: ( وما رميت اذ رميت ولكن الله رمى ) الله: اسم لكن منصوب، رمى: جملة فعلية في محل رفع خبر لكن. و( عامر شجاع ولكنه بخيل) هنا اختلف المعنى الشجاعة تكون ملازمة للكرم لكنه وصف بالبخل لذا اختلف المعنى .

ملاحظة: لكن تكون من أخوات ان وعاملة اذا اختلف معنى ما بعدها مع ما قبلها وتكون مشددة ومسبوقة بواو، اما اذ جاءت مخففة بحذف احد نونيها اي غير مشددة عليها سكون فلا تكون عاملة ولا تعد من اخوات ان بل عاطفة و لا تنصب المبتدأ.

1. ليت: ======== يفيد التمني. لحصول غير الممكن الأمثلة:

قول الشاعر: ألا ليت الشباب يعود يوما فأخبره بما فعل المشيب.

(ليت الغائب يعود) الغائب والشباب اسما ليت منصوبين يعود جملة فعلية في محل خبر ليت.

1. لعل: =========== يفيد الترجي الأمثلة: (لعل أخاك قادم)

وقوله تعالى: ( اذا قرأ القرآن فاستمعوا له وانصتوا لعلكم ترحمون)

وقوله تعالى: (وما يدريك لعل الساعة قريب) .

وتخرج لمعنى الأشفاق والحذر من وقوع المكروه: ( لعل هند راسبة) .

**(أنواع خبر ان واخواتها**)

1. خبر مفرد 2- خبر جملة 3- خبر شبه جملة
2. الخبر المفرد: كأن الطالب وأستاذه صديقان. صديقان خبر كأن مرفوع بألف لأنه مثنى

قوله تعالى: (اعلموا ان الله شديد العقاب وان الله غفور رحيم)

1. الخبر جملة: أ- جملة اسمية: (لعل والدي نهايته طيبة) (نهايته طيبة) جملة اسمية في محل رفع خبر

قوله تعالى: ( ذلك بأن الله هو الحق) (هو الحق) جملة اسمية في محل رفع خبر ان . ب- جملة فعلية: قوله تعالى ( ليت الغائب يعود)

(ان الله لا ينظر الى صوركم وأموالكم انما ينظر الى قلوبكم وأعمالكم )

1. الخبر شبه جملة أ- شبه جملة جار وجرور (لعل حمزة من الشهداء) ، ( ليت الخنساء مع ابنائها في السيادة) ، وقوله تعالى : ( قل إن الفضل بيد الله يؤتيه من يشاء) .

ب-شبه جملة ظرفية : (ليت اليهود تحت قبضتنا)، (ان القلوب بين إ صبعين من اصابع الرحمن).

**حالات تقديم خبر ان واخواتها على اسمها**

1. **تقديم** **خبر ان واخواتها على اسمها جوازا:** يكون في حالة واحدة فقط اذا كان الخبر شبه جملة والاسم معرفة . الأمثلة: (أيقنت أن بين يدي الله الهداية) (بين يدي) شبه الجملة الظرفية خبر أن مقدم جوازا لأن اسمها معرفة (الهداية) فيجوز التقديم أم عدمه . (سررت بدول كثيرة لكن في السعودية الأماكن المقدسة) (في السعودية) شبه الجملة جار ومجرور خبر (لكن) مقدم جوازا لأن اسمها معرفة(الأماكن). فيجوز التقديم أم عدمه .
2. **تقديم خبر ان واخواتها على اسمها وجوبا: ويكون في حالتين:**
3. **اذا كان خبرها شبه جملة واسمها نكرة الأمثلة:**

الحديث النبوي:( إن لله رجالا لو أقسموا على الله لأبرهم).

(لعل في الفجر بركة)

1. **اذا اتصل باسمها ضمير يعود على الخبر أو جزء من الخبر.**

الأمثلة: (إن في البيت صاحبه) (اذهب الى الشركة لعل هناك مديرها)

**مواضع كسر همزة (إن)**

1. **اذا وقعت في أول الكلام قوله تعالى**:( إنا فتحنا لك فتحا مبينا).
2. **اذا وقعت بعد الاسم الموصول:** قوله تعالى: ( واتيناه من الكنوز ما إن مفاتحه لتنوا بالعصبة).
3. **اذا وقعت بعد القسم:** قوله تعالى : (والعصر إن الانسان لفي خسر) .
4. **اذا وقعت بعد قول ألفاظ القول:** قوله تعالى :( قل إن هدى الله هو الهدى)
5. **اذا وقعت بعد حرف من حروف الاستفتاح (ألا- أما):** (أما إن الرشوة جريمة)، قوله تعالى : ( ألا إن أولياء الله لا خوف عليهم ولا هم يحزنون).
6. **اذا وقعت بعد (حيث –** **إذ**): (أركع حيث إن الإمام راكع، وأسجد إذ إن الإمام ساجد).

**مواضع فتح همزة (أن)**

1. **اذا وقعت في محل رفع فاعل** : قوله تعالى ( أولم يكفهم أنا أنزلنا) حيث ان واسمها وخبر تكون مصدر مؤول يقدر بمصدر صريح يعرب على انه فاعل (أولم يكفيهم انزالنا).
2. **اذا وقعت في محل رفع نائب فاعل**: الحديث النبوي: ( قل أ وحي إلي أنه استمع نفر من الجن فقالوا إنا سمعنا قرآنا عجبا) . ( انه استمع) ان واسمها وخبرها مصدر مؤول في محل رفع نائب فاعل للفعل المبني للمجهول (أوحي).
3. **اذا وقعت في محل نصب مفعول به**: الحديث النبوي ( وما زال جبريل يوصيني بالجار حتى ظننت أنه سيورثه) (حيث وقعت أن واسمها وخبرها مصدر مؤول في محل نصب مفعول به للفعل ظن الذي ينصب مفعولين، وتقدير المصدر الصريح ( حتى ظننته موروثا له)

**(علمت أن النحو مفيد)** (ذات الأعراب) و التقدير علمت أهمية النحو.

1. **اذا وقعت في محل رفع مبتدأ :** (من الخير أن تحسن الى الناس) حيث كونت ان واسمها وخبرها مصدر مؤول في محل رفع مبتدأ وتقدير المصدر الصريح ( من الخير إحسانك الى الناس)
2. **اذا وقعت بعد حرف من حروف الجر:** قوله تعالى : ( يومئذ تحدث أخبارها بأن ربك أوحى لها) حيث تأول أن واسمها وخبرها كمصدر صريح مجرور بالباء والتقدير (بإيحاء ربك لها)

**(العـــــــــــــــــــــــــــــــــــــــدد)**

الاعداد: هي الألفاظ التي تعد بها الأشياء كما جاء في قوله تعالى: **( قل كم لبثتم في الأرض عدد سنين).**

1. **العددان (1-2) يوافقان أو يطابقان المعدود تذكيرا وتأنيثا**

الأمثلة : قوله تعالى : ( وإلهكم إله واحد لا إله الا هو الرحمن الرحيم).

وقوله تعالى : ( اذا حضر أحدكم الموت حين الوصية أثنان ذوا عدل).

وقوله تعالى : (يا أيها الناس أتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة).

وقوله تعالى : ( قالوا ربنا أمتنا أثنتين وأحييتنا أثنتين..)

( ولي نعجة واحدة) . (اشتريت كتابين أثنين ، ومسطرتين أثنتين ).

**اعرابهما:** يعربان دائما صفة تابعة لما قبلها في الاعراب قوله تعالى: (**إلهكم إله واحد**) تعرب (واحد): صفة مرفوعة وعلامة رفعها الضمة تبعا للموصوف (لإله).

**قوله تعالى:(إن هذه أمتكم أمة واحدة** ) واحدة صفة منصوبة وعلامة نصبها الفتحة تبعا للموصوف (أمة).

**العدد أثنان(2 )** يعامل معاملة المثنى بالإعراب بألف رفعا وبالياء نصبا وجرا لأنه يكون -ملحق بالمثنى - قوله تعالى :( **من كل زوجين أثنين**) أثنين: صفة منصوبة بالياء لأنه ملحق بالمثنى تبعت الموصوف الزوجين .

**(تخلف عن المحاضرة طالبان أثنان)** صفة مرفوعة وعلامة رفعها الألف -لأنه ملحق بالمثنى- تبعا للموصوف طالبان الواقع فاعل للفعل تخلف .

**(سافرت في البعثة بنتان أثنتان، وكرمت طالبتين أثنتين)** أثنتان : صفة مرفوعة وعلامة رفعها الألف – لأنه ملحق بالمثنى- تبعا للموصوف بنتان الواقع فاعلا للقعل سافرت . (أثنتين) صفة منصوبة وعلامة نصبها الياء – لأنه ملحق بالمثنى- تبعا للموصوف طالبتين الواقع مفعولا به .

1. **الأعداد (3- 10) تخالف المعدود تذكيرا وتأنيثا.**

**(ثلاثة رجال، أربع بنات، خمسة أبطال، تسعة أبواب، ست فتيات، عشر سنين)**

تعرب بحسب موقعها من الكلام أو الجملة، وتمييزهما أي معدودهما أي اللفظ أو الكلمة الواقعة بعد هذه الاعداد والمراد عدها يكون مجرورا بالإضافة ، ويكون بصيغة الجمع جمع تكسير، جمع مذكر سالم ، جمع مؤنث سالم . (لها سبعة أبواب) **سبعة:** هنا مضاف اليه مجرور وعلامة جره الكسرة، (**أبواب**) تمييز مجرور وعلامة جره الكسرة لأنه جمع تكسير. قوله تعالى : (وقال الملك إني أرى سبع بقرات سمان يأكلهن سبع بقرات عجاف) سبع (الأولى) : مفعول به منصوب للفعل أرى وعلامة نصبه الفتحة. و(سبع) (الثانية) فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة وهو مضاف و(بقرات) تمييزها مجرورا مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة .

وقوله تعالى: ( والذين يرمون المحصنات ثم لم يأتوا بأربعة شهداء ) بأربعة: الباء حرف جر : أربعة أسم مجرور بالباء وعلامة جره الكسرة وهو مضاف وتمييزها (شهداء) مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

بالنسبة للعدد (10) اذا كانت مفردة وليست مع الاعداد المركبة من (13- 19) تخالف معدودها أو تمييزها من حيث التذكير والتأنيث مثل ( عشر سنين، عشر مجلات، عشرة كتب، عشرة صناديق..) وتعرب بحسب موقعها من الاعراب كما في من (3-9) . وتطابق مع (11- 12) المعدود أو تمييزها تذكيرا وتأنيثا قوله تعالى: (أني رأيت أحد عشر كوكبا والشمس والقمر رأيتهم لي ساجدين) اما مع بقية الأعداد من (13- 19) تخالف في الجزء الأول وتطابق المعدود في الجزء الثاني. ( ثلاثة عشر كتابا، ثلاث عشرة قصة،

1. **الأعداد المركبة (11- 12) يطابق العدد المعدود أو تمييزه تذكيرا وتأنيثا ويكون تمييزهما أي معدودهما مفرد منصوب ويعرب تمييز منصوب** قوله تعالى : (أني رأيت أحد عشر كوكبا والشمس والقمر رأيتهم لي ساجدين) وقوله تعالى: ( **وبعثنا منهم اثني عشر نقيبا**) أعرابهما (11) مبني على فتح الجزءين وبحسب موقعه من الأعراب (أحد عشر كوكبا) في الآية تعرب أحد عشر: مبني على فتح الجزءين في محل نصب مفعول به للفعل (رأى) (كوكبا) تمييز منصوب وعلامة نصبه الفتحة . (حضر أحد عشر طالبا) مبني على فتح الجزءين في محل رفع فاعل ، أو فاعل مبني على فتح الجزءين في محل رفع.

أما (12) فيعرب الجزء الأول صدره كأعراب المثنى بألف رفعا وبالياء نصبا وجرا لأنه ملحق بالمثنى ، أما الجزء الثاني عجزه يعرب مبني على الفتح بدل من نون المثنى قوله تعالى : (إن عدة الشهور عند الله أثنا عشر شهرا) أثنا : خبر إن مرفوع وعلامة رفعه الألف لأنه ملحق بالمثنى . عشر: مبني على الفتح بدل عن النون في (أثنان) . ( وبعثنا منهم أثني عشر نقيبا ) أثني : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الياء لأنه ملحق بالمثنى ، وعشر : مبني على الفتح بدل عن نون (أثنين).

الأعداد (13- 19) يخالف العدد المعدود من حيث التذكير والتأنيث في الجزء الأول وتطابق في الجزء الثاني( أربعة عشر رجلا، خمس عشرة امرأة)

وتعرب مبنية على فتح الجزءين وبحسب موقعها من الاعراب (جاء تسعة عشر رجلا) (رأيت تسعة عشر رجلا)، مررت بتسعة عشر رجلا). (عليها تسعة عشر ملكا) عليها جار ومجرور خبر مقدم، تسعة : مبتدأ مؤخر مبني على فتح الجزءين في محل رفع. ملكا: تمييز منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

1. ألفاظ العقود (20-90) أ- ألفاظ العقود غير المركبة(20- 90): تكون ملحقة في اعرابها بجمع المذكر السالم فتعرب بالواو رفعا والياء نصبا وجرا والمعدود يكون مفردا ويعرب تمييز منصوب وتكون بصيغة واحدة (المذكر) سواء أكان في التذكير أو التأنيث ( نجح سبعون ولدا وستون فتاة) . قوله تعالى: (وواعدنا موسى ثلاثين ليلة وأتممنها بعشر فتم ميقت ربه أربعين ليلة).

ثلاثين: مفعول به ثان للفعل (واعدنا) منصوب وعلامة نصبه الياء؛ لأنه ملحق بجمع المذكر السالم. ليلة : تمييز منصوب وعلامة نصبه الفتحة. أربعين : حال منصوب وعلامة نصبه الياء؛ لأنه ملحق بجمع المذكر السالم. ليلة : (ذات الاعراب) . ب- ألفاظ العقود المركبة لا يتغير لفظها أيضا مع المذكر والمؤنث لكن ما يتغير صدرها بحسب العدد فواحد وأثنان يطابقان (واحد وعشرون كتابا) (أثنتان وعشرون مجلة) أما (3- 9) يخالف كما في قوله تعالى : ( إن هذا أخي له تسع وتسعون نعجة) (تسع) يخالف المعدود (النعجة) . (سافر في الرحلة ثلاثة وسبعون رجلا، وأرسل كل منهم خمسا وثلاثين رسالة لعائلاتهم) ثلاثة : فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة، وسبعون: الواو حرف عطف (سبعون) اسم معطوف على ثلاثة مرفوع بالواو لأنه ملحق بجمع المذكر السالم. رجلا: تمييز منصوب وعلامة نصبه الفتحة. خمسا: مفعول به منصوب بالفتحة و(ثلاثين) الواو : حرف عطف (ثلاثين) اسم معطوف على (خمسا) منصوب بالياء لأنه ملحق بجمع المذكر السالم.

الأعداد (100 -1000 ، 10000000) بحسب موقعها من الاعراب ومعدودها تمييز منصوب . (200، 2000) تعامل معاملة المثنى أيضا كما في (2) أثنان، و(أثنا عشر) في الجزء الأول منه لأنهما أي (200- 2000) ملحق بالمثنى.